

مدرس المادة : م. م. علياء حسين خلف الزركوش

المادة : النظرية النقدية

الكلية : الإدارة والاقتصاد

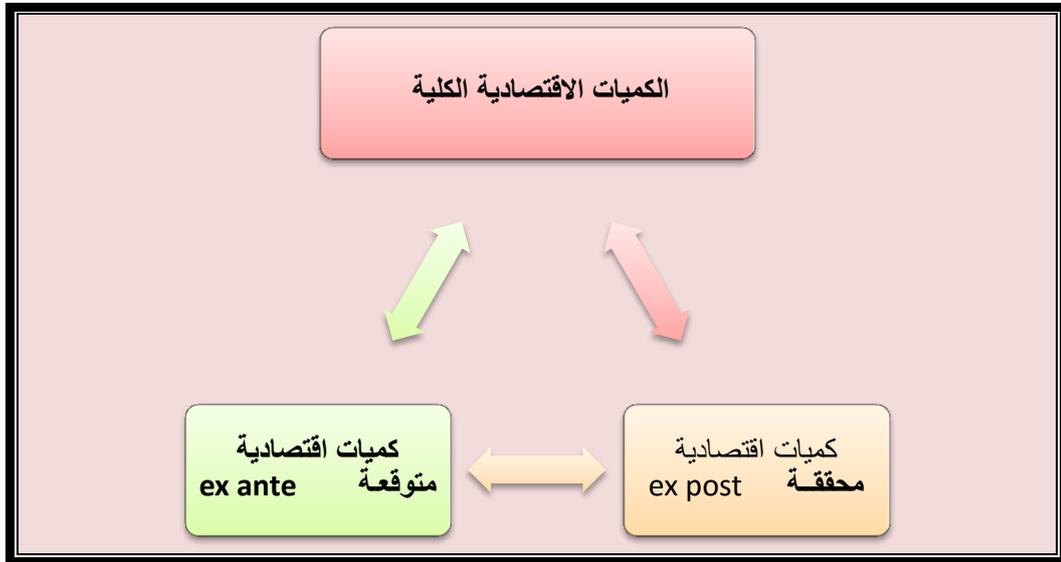
المرحلة : الرابعة

القسم : الاقتصاد

نظرية التوقعات (المدرسة السويدية)

رواد هذه المدرسة لوند برج (Land berg) وليندال (E.Lindal) وأوهلين (Ohlin) وميردال (G.Myrdal) وبنت هانسن (B. Hanson) حيث تقر هذه النظرية بأن علاقة الطلب الكلي والعرض الكلي لا تقف عند الدخل فحسب (كينز) وإنما على الانفاق القومي (المرغوب فيه والإنتاج المرغوب فيه ، الاستثمار المرغوب فيه والإدخار المرغوب فيه)

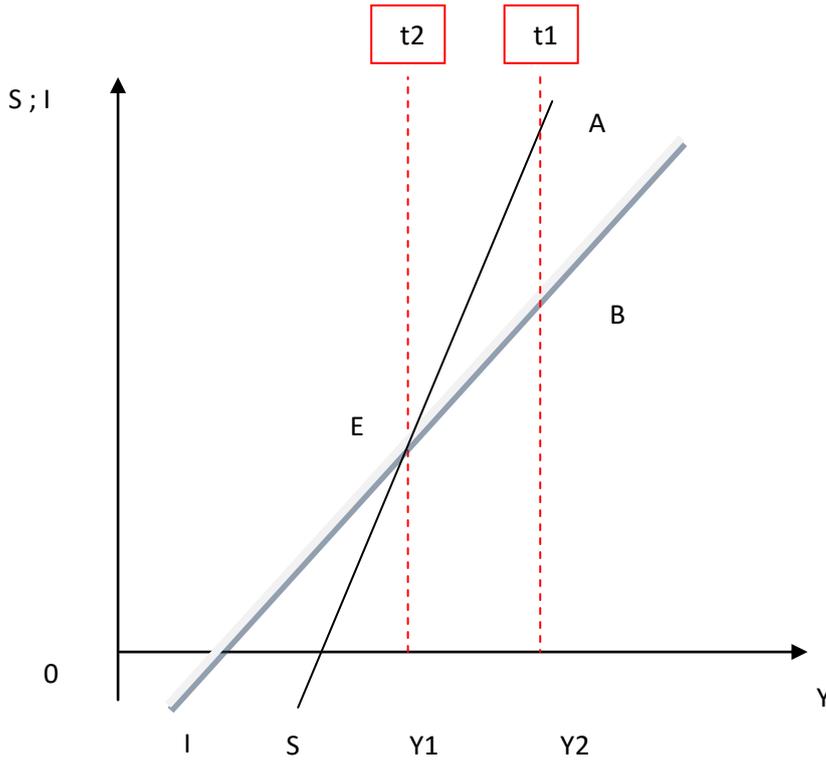
اي لا يوجد لدى كتاب المدرسة السويدية – وعلى رأسهم أوهلين – ما يحملهم على الاعتقاد بتعادل الإدخار و الإستثمار في التحليل السكوني المقارن (باستبعاد عنصر الزمن) الذي أتى به كينز, ومع اعتراض هؤلاء على الفكر الكينزي بشأن هذا التعادل , فإنهم حاولوا التوفيق بين رأي كينز و رأي الكلاسيك , ذلك أن المدرسة السويدية تميز بين نوعين من الكميات الإقتصادية الكلية :



وينطبق ذلك على الدخل و الاستهلاك و الإدخار و الإستثمار

مدرس المادة : م. م. علياء حسين خلف الزركوش

وتشير كلمة المتوقع إلى ما تستهدفه أو تقصد إليه الجماعة بالنسبة لهذه الكميات الإقتصادية الكلية , ولو طبقنا هذين المعنيين على الإدخار , فهناك الإدخار المحقق أو الفعلي الذي هو نتاج القرارات الماضية للجماعة , أما الإدخار المتوقع فهو الإدخار المستهدف أو المقصود تحقيقه.



في رأي المدرسة السويدية أنه لا توجد من الأسباب ما تحمل على الاعتقاد بأن الإستثمار المتوقع يتعادل مع الإدخار المتوقع , إذ قد يختلف الإستثمار عن الإدخار نتيجة تقلبات الائتمان المصرفي أو وجود أرصدة نقدية عاطلة , ولكن الإدخار المحقق يتعادل مع الإستثمار المحقق , ويعني ذلك أن نظرة المدرسة السويدية نظرة حركية أي أنها تأخذ عنصر الزمن في الاعتبار , كما يتضح من الشكل البياني السابق . ويتضح من الشكل أن ثمة فترة زمنية معينة هي t_1 حيث لا يتعادل الإدخار المتوقع AY_2 مع الإستثمار المتوقع BY_2 عند مستوى الدخل Y_2 . أما في الفترة الزمنية التالية t_2 , فإن الإدخار المحقق EY_1 يتعادل مع الإستثمار المحقق EY_1 عند مستوى الدخل Y_1 , ولو نظرنا إلى آراء المدرسة السويدية من هذه الناحية , فإننا نخلص إلى أن الإختلاف بين الكميات

المتوقعة يتفق مع آراء الكلاسيك وبعض معارضي كينز من الاقتصاديين المعاصرين ، وأن تعادل الكميات المحققة ، الإدخار المحقق مع الإستثمار المحقق يتفق مع الفكر الكينزي و من هنا المدرسة السويدية تمثل فكرا يحاول نوعا ما من التطوير للفكر الكينزي بحيث تضيق شقة الخلاف بين آراء الكلاسيك و آراء كينز حول العلاقة بين الإدخار والإستثمار .

اذن تؤكد هذه النظرية على أهمية التفرقة والتمييز بين الادخار والاستثمار المرغوب فيه والادخار والاستثمار المتحقق بسبب اختلاف قرارات الادخار عن الاستثمار ، فإذا زاد الاستثمار المرغوب فيه عن الادخار المرغوب فيه فسوف يرتفع الانفاق في سوق السلع والخدمات مما يؤدي بأن يكون حجم الانفاق الكلي أكبر من الادخار .

أن زيادة الانفاق ستؤدي إلى زيادة الاستهلاك بمقدار MPC بحكم فعالية مضاعف الاستثمار الكينزي ، فان اختلاف الدخل القومي لن يصل إلى التوازن الا عندما يتساوى الاستثمار المرغوب فيه مع الادخار المتحقق ، فمادام الاستثمار المرغوب فيه أكبر من الادخار المرغوب فيه فإن ذلك يؤدي إلى تقلب الاسعار (الطلب الكلي أكبر من العرض الكلي) فيؤدي إلى حدوث فائض (فجوة) الطلب النقدي لم تستوعب السوق السلعي وسوق عوامل الإنتاج (زيادة في أرباح المنتجين) ، ما قدمته هذه النظرية هو الفجوة المتوقعة في كل من سوقي السلع وسوق عوامل الإنتاج (بديل عن الفجوة الكينزية) وهي الزيادة الحاصلة بالقيمة المتوقعة للطلب الكلي الفعال في سوقي السلع وعناصر الإنتاج ثمن العرض الكلي خلال فترة زمنية معينة وعند مستوى الاسعار السائدة وقت التقدير تستند هذه النظرية على قانون فالاراس (Walrus-law)

الاستثمارات قبل تحققها – المدخرات قبل تحققها = فائض الطلب على عناصر الإنتاج + فائض الطلب على السلع = فائض عرض النقد + فائض عرض الاصول المالية ، إذ ينص هذا القانون على ان عرض جميع السلع (بما في ذلك النقود) تتساوى دائماً مع الطلب ، فإذا تكون فائض عرض لسلعة ما فلا بد ان يقابله فائض طلب